

اللجنة الرابعة  
الجلسة ٧  
المعقودة يوم الخميس  
٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢  
الساعة ١٥/٠٠  
نيويورك

الأمم المتحدة  
الجمعية العامة  
الدورة السابعة والأربعون  
الوثائق الرسمية



محضر موجز للجلسة السابعة

الرئيس : السيد ميلينديس (السلفادور)

ثم : السيد موابوكوتو (نائب الرئيس) (جمهورية تنزانيا المتحدة)

ثم : السيد كيمبر (نائب الرئيس) (نيوزيلندا)

المحتويات

البند ١٨ من جدول الأعمال : تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

البند ٩٨ من جدول الأعمال : المعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٢ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

البند ٩٩ من جدول الأعمال : أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، والجهود الرامية إلى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الأفريقي

البند ١٠٠ من جدول الأعمال : تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

../. .

Distr.GENERAL  
A/C.4/47/SR.7  
25 November 1992  
ARABIC  
ORIGINAL: FRENCH

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى Chief of the Official Records Editing Services, : room DC2-750, 2 United Nations Plaza . وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة .

المحتويات (تابع)

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

البند ١٠١ من جدول الأعمال : التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

مناقشة عامة (تابع)



(السيد كباكبو ، بنن)

- ٢ - ومن المؤسف أن "خطة للسلام" التي وضعها الأمين العام لم تشر إلى أن الحالة الراهنة تشكل تهديدا للسلام . وأن بنن لتأمل في المساهمة في إدخال مزيد من التحسين على هذه الخطة .
- ٣ - إن المناخ السياسي الدولي الحالي ينبغي أن ييسر للجنة الخاصة ممارسة ولايتها . إن اللجنة تبذل جهودها للتماشي مع الظروف الجديدة عن طريق محاولة إيجاد أنسب الحلول لمشاكل البلدان غير المتمتعة بالحكم الذاتي . وقال إن بنن تشيد بالنتائج التي توصل إليها أعضاء اللجنة الخاصة وسوف تسهم في الجهود المبذولة بغية إنهاء الاستعمار بجميع أشكاله من الآن وحتى عام ٢٠٠٠ .
- ٤ - إن وفد بنن يتفهم أوجه التقدم والتغيرات الإيجابية التي حدثت في جنوب أفريقيا وإن كان يشعر بالقلق من جراء مناخ العنف الذي مازال سائدا هناك . وهو يدعو الأطراف المعنية إلى الحكمة حتى يتم التوصل إلى حل عادل على أساس مبدأ "رجل واحد صوت واحد" .
- ٥ - وفيما يتعلق بتنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة تشيد بنن بأوجه التقدم المحرزة نتيجة للرغبة في الحوار وروح التعاون السائدتان بين السكان المعنيين والدول القائمة بالإدارة . وبصدد الصحراء الغربية يؤيد وفد بنن كل مبادرة من شأنها تشجيع المفاوضات الجارية . كما يرى أن الحالة الراهنة في كاليدونيا الجديدة تعد مشجعة .
- ٦ - إن اللجنة الرابعة واللجنة الخاصة بوسعهما الآن الاضطلاع بمهمتهما بطريقة مرضية . إن نهاية الحرب الباردة قد أدت إلى تخفيف التوترات بين الشرق والغرب وهذا الاعتدال ينعكس في البيانات كما ينعكس في الوثائق .
- ٧ - إن وفد بنن يدعو الدول القائمة بالإدارة والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي إلى انتهاز الفرص المتاحة حاليا للتوصل إلى تسوية تقبلها جميع الأطراف بحيث يتسنى لهذه الأقاليم الانضمام إلى المجتمع الدولي من الآن وحتى عام ٢٠٠٠ .

٨ - السيد بوييه (كوبا) : قال إنه إذا كان العديدون يشيدون بالمناخ الذي نجم عن انتهاء الحرب الباردة فإن هناك عقبات جديدة أكثر خطراً ما زالت تعرقل أنشطة إنهاء الاستعمار التي تضطلع بها الأمم المتحدة ، نتيجة بخاصة للافتقار إلى التعاون من قبل بعض الدول الكبرى ولتغير مواقف دول أخرى كانت تتضامن مع الشعوب المستعمرة ثم أصبحت تتواطأ الآن مع الدول الاستعمارية . وغني عن القول التذكير بالدور التاريخي الذي اضطلعت به الأمم المتحدة في عملية إنهاء الاستعمار وإن كان من المهم للتأكيد على أن هذه العملية لن تنتهي طالما كان هناك شعب واحد خاضع للاستعمار . ولذلك فإن علينا أن نلاحظ عدم وجود أي عنصر إيجابي خلال العام الماضي فيما يتعلق بإنهاء الاستعمار .

٩ - إن الأمم المتحدة لديها الآليات اللازمة لتنفيذ خطة عمل عقد إنهاء الاستعمار ولكن البعض يحاولون إخضاع هذه الآليات لمصالح الدول الاستعمارية وذلك على حساب الشعوب المستعمرة . إن اللجنة الخاصة يجب أن تعود إلى الحوار مع الدول الاستعمارية ولكن هذا لن يتم طالما كان هناك من هذه الدول من يرفض التعاون معآليات إنهاء الاستعمار التابعة للأمم المتحدة ويستخدم أحيانا مبدأ التعاون كوسيلة لإخضاع اللجنة الخاصة لنوع من الابتزاز الحقيق . إن الدول الاستعمارية يجب أن تواصل تقديم المعلومات بشأن الأقاليم التي تديرها إلى اللجنة الخاصة والكف عن وضع العقبات في سبيل الأنشطة التي تضطلع بها تلك اللجنة .

١٠ - فضلا عن ذلك فإن البعض يشير إلى أن الاهتمام بالاستعمار وبالمشاكل الأخرى المرتبطة به مثل الفصل العنصري يعد من الأمور العتيقة التي انقضت أوانها ، وإلى أنه يتعين إلغاء اللجنة الرابعة . ولكن ليس الاستعمار هو الذي انقضت أوانه ، إننا على عتبة ألف سنة جديدة ، ولكن الدول الاستعمارية ما زالت تعيش في عالم مضى . لقد اختفت منذ بعض الوقت عبارات "السلطات الاستعمارية" و "الأقاليم المستعمرة" من مصطلحات هيئات إنهاء الاستعمار التابعة للأمم المتحدة . إن الأمر يتعلق الآن بـ "السلطات القائمة بالإدارة و بـ "الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي" ولكن ما الفرق بين الدول الاستعمارية التي كانت تسيطر على أقاليم مترامية الأطراف وبين تلك التي تسيطر حاليا على مصير مختلف الأمم ؟ هل يختلف الاستعمار القديم عن الاستعمار الحالي ؟ إن الشعوب المستعمرة التي تطورت ثقافتها وتقاليدها وطريقة معيشتها على مر السنين ما زالت خاضعة لعملية تتزايد سرعة لتحريف ثقافتها من جراء إدخال قيم غريبة عليها .

١١ - إن وفد كوبا يندد بالاستثمارات الأجنبية التي تعرقل حصول الأقاليم المستعمرة على استقلالها . إن السلطات الاستعمارية لا يجب أن تأذن في هذه الأقاليم بأية أنشطة من شأنها أن تضر بحق السكان الأصليين في تقرير المصير . كما أنها لا يجب أن تنشئ في هذه الأقاليم قواعد عسكرية لا جدوى من ورائها بعد انتهاء الحرب الباردة إلا إذا كانت موجهة إلى شعوب أخرى من شعوب العالم الثالث .

(السيد بوايه ، كوبا)

١٢ - إن بعض الدول توجه اللوم للجنة الخاصة لوضعها مشاريع قرارات متكررة . إن هذا يرجع الى أن المشاكل التي تندد بها بهذه القرارات بدلا من أن تحل لا تكف عن التناقم . ويجب إذا ما أريد لهذه المقررات أو القرارات ألا تتكرر وضع حد للممارسات الاستعمارية وإيجاد تعاون فعال مع اللجنة الخاصة بغية تنفيذ القرار ١٥١٤ (د - ١٥) في جميع الأقاليم المستعمرة .

١٣ - وقال إن وفد كوبا يشيد بالجهود التي تبذلها اللجنة الخاصة لترشيد أعمالها وتعزيز فعاليتها . إن اللجنة قد نظرت في جميع المسائل المعروضة عليها وأعربت عن توصيات تتعلق بالأقاليم الصغيرة . وقد استمعت لعدد كبير من مقدمي الالتماسات من بورتوريكو وأكدت من جديد حق شعبها في تقرير المصير وفي الاستقلال . وفيما يتعلق بالصحراء الغربية فإن اللجنة قد أيدت خطة التسوية التي وافق عليها مجلس الأمن في قراره ٦٥٨ (١٩٩٠) و ٦٩٠ (١٩٩١) .

١٤ - وقال إن وفد كوبا على استعداد لمواصلة جهوده في خدمة إنهاء الاستعمار .

١٥ - السيد الشاعر (الامارات العربية المتحدة) : ذكر بإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وقال أنه يتعين على الأمم المتحدة تقديم جميع المساعدة اللازمة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي للسماح لها بممارسة حقها في تقرير المصير . أما فيما يتعلق بالسلطات القائمة بالادارة فإنه يتعين عليها التعاون مع السلطات المحلية لتوعية سكان الأقاليم بالخيارات المتاحة لها فيما يتعلق بمركز هذه الأقاليم .

١٦ - ويلاحظ أن أنشطة بعض المصالح الاقتصادية الأجنبية والشركات عبر الوطنية بخاصة تشكل نهباً فعلياً للموارد الطبيعية للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وتحول ، مثل الوجود العسكري دون ممارسة شعوب هذه الأقاليم لحقها في الاستقلال وتقرير المصير .

١٧ - وفيما يتعلق بجنوب افريقيا فإن الامارات العربية المتحدة تشيد بالاجتماع الذي عقد بين قادة الأطراف المتنازعة وتؤيد الجهود التي تبذل بغية التوصل الى اتفاق وازالة نظام الفصل العنصري ازالة تامة . وفي هذا الصدد فإنه يتعين اتخاذ تدابير ردع ضد بعض الدوائر التي تحاول بجميع الوسائل نسف عملية المفاوضات الجارية .

(السيد الشاعر ، الامارات العربية المتحدة)

١٨ - إن قبول أعضاء جدد في الأمم المتحدة قد أدى الى ترسيخ عالمية المنظمة ، وهذه العالمية لن تصبح كاملة إلا يوم تحصل جميع الشعوب بما في ذلك الشعب الفلسطيني على حقه في تقرير المصير .

١٩ - السيد قيصر (باكستان) : ذكر بدور الأمم المتحدة في عملية إنهاء الاستعمار وقال إن حركة الشعوب نحو الحرية والاستقلال هي أهم مرحلة سياسية انتقالية في تاريخ البشرية . إن الحق في تقرير المصير حق أساسي غير قابل للتصرف ولا يمكن حرمان أي شعب بمقتضى أي حجة . والوفد الباكستاني يرجو أن تنفذ خطة عمل العقد الدولي لإنهاء الاستعمار بكاملها نوا وروحا .

٢٠ - إن الهياكل الأساسية الاقتصادية واستغلال الموارد البشرية في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي كثيرا ما تكون غير متطورة كما أن الاقتصاد الهش لهذه الأقاليم كثيرا ما يقوم على نشاط واحد مرتبط عادة بمصالح الدولة القائمة بالادارة بما يؤدي الى تبعية بالغة ازاء هذه الدولة تشكل عقبة في سبيل تقدم هذه الأقاليم نحو الاستقلال . ومن المهم بالتالي توسيع القاعدة الاقتصادية وتعزيز مستوى التدريب في هذه الأقاليم . وعلى الأمم المتحدة الاضطلاع بدور هام في هذا الصدد . وباكستان تقدم مساهمتها المتواضعة لعملية إنهاء الاستعمار عن طريق تقديم المنح الدراسية والتدريبية للطلبة في عدد من هذه الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي .

٢١ - وذكر ممثل باكستان بمسؤوليات الدول القائمة بالادارة ازاء الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وقال إن ادارة الاعلام في الأمم المتحدة يجب أن تكثف من نشر المعلومات بشأن الحالة في هذه الأقاليم .

٢٢ - وفيما يتعلق بجنوب افريقيا لاحظ ممثل باكستان أنه قد تم إحراز بعض أوجه التقدم على طريق إلغاء الفصل العنصري . وأعرب عن أسفه لاندلاع العنف الذي أضر بعملية المفاوضات ، وحث حكومة جنوب افريقيا على الاضطلاع بمسؤولياتها عن طريق اتخاذ تدابير لوقف اراقة الدماء ومعاقبة المسؤولين عن هذه المذابح . إن المجتمع الدولي يجب أن يواصل ممارسة الضغوط على جنوب افريقيا حتى يصبح التقدم المحرز غير قابل للإنتكاس .

٢٣ - وقال إن الاستعمار قد أصبح باليا وغير أخلاقي . ووفد باكستان يعرب عن أمله في أن يتم تحرير العالم منه قبل بداية القرن الحادي والعشرين .

٢٤ - السيد موابوكوتو (جمهورية تنزانيا المتحدة) يرأس اللجنة .

٢٥ - السيد جميل (البحرين) : ذكر بالمبادئ الواردة في إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وأكد على عدم شرعية استغلال الموارد الطبيعية للبلدان المستعمرة بواسطة المصالح الاقتصادية الأجنبية . وقال إن هذه الأنشطة تتعارض في الواقع مع ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية ومع ميثاق الأمم المتحدة ومع القانون الدولي .

٢٦ - وفيما يتعلق بجنوب افريقيا أشاد بالتدابير الايجابية التي اتخذت خلال العام وأعرب عن أمله في أن يتم السير قدما نحو إلغاء الفصل العنصري إلغاء تاما وإعادة الحقوق السياسية والدستورية للأغلبية السوداء .

٢٧ - السيد ديارا (مالي) : قال إن عددا من الأقاليم المستعمرة قد حصل على سيادته منذ اعتماد إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وهذه حصيلة ايجابية لصالح المجتمع الدولي وبخاصة الجمعية العامة التي أنشأت لجنة إنهاء الاستعمار لضمان تنفيذ المبادئ الواردة في الإعلان مع أخذ خصائص كل اقليم غير متمتع بالحكم الذاتي ، في الاعتبار . وقد حصلت مؤخرا جزر مارشال وميكرونيزيا على استقلالها وانضمت الى الأمم المتحدة . ويرجى أن تحصل الأقاليم المتبقية الـ ١٨ غير المتمتعة بالحكم الذاتي على استقلالها أيضا في المستقبل القريب .

٢٨ - وقال إن وفد مالي يعرب عن أسفه لأن لجنة إنهاء الاستعمار تتعرض لانتقادات عنيفة تتعلق بوجودها ذاته وبمضمون ولايتها وبالتحديد الجغرافي لنطاق تدخلها وعملها . ويرى وفده أن النظر في هذه المسائل لا يمكن أن يتم إلا في اطار الجمعية العامة . لقد تطورت اللجنة الى حد بعيد خلال السنوات الأخيرة : فقد تم إنشاء فريق غير رسمي للتفكير تابع للجنة الرابعة كما اضطلع الفريق العامل التابع للجنة المعني بترشيد أعمالها بمهمة ضخمة في عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ . لقد ادمجت اللجنتان الفرعيتان وتم اتخاذ قرار مشترك يتعلق بعشرة أقاليم غير متمتعة بالحكم الذاتي . إن اللجنة تبرهن على روح المصالحة والتوفيق وتعمل جاهدة لتفادي المواجهة وتفادي الاشارات الانتقائية كما تعمل على إعادة النظر في صياغة مشاريع قراراتها أو مقرراتها . وبغية تشجيع العملية الجارية حاليا في بورتوريكو وفي بالاو فقد أوقفت اتخاذ أية قرارات تتعلق بهذين الاقليمين . إن هناك وفودا تصر على أن تستبعد اللجنة مسألة جنوب افريقيا من جدول أعمالها وعلى ألا تشير الى وجود القواعد العسكرية في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي . وقال إن العمل على هذا النحو يعني التخلي عن المبادئ المبررة لوجود اللجنة الخاصة ذاته . والواقع أن مسألة ناميبيا لم تكن هي وحدها التي تبرر النظر في الحالة في جنوب افريقيا في اطار اللجنة الرابعة ولكن الفصل العنصري يعد في أساسه عملا استعماريًا . إن ٨٥ في المائة من سكان جنوب افريقيا لم يمارسوا بعد حقهم في تقرير المصير . إن بعض قوانين الفصل العنصري قد ألغيت



(السيد ديارا ، مالي)

وهناك مفاوضات قد بدأت في مؤتمر العمل على إقامة جنوب افريقيا ديمقراطية ولكن هذه العملية لن تصبح دائمة إلا بتشكيل حكومة انتقالية متعددة الأعراق وإنشاء جمعية تأسيسية مكلفة بوضع دستور جنوب افريقيا المستقبلية . وفيما يتعلق بالقواعد العسكرية التابعة للسلطات القائمة بالادارة قال إن وجودها في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي لا يجب أن يعرض للخطر أمن السكان المعنيين أو يشكل تهديدا بالعدوان ضد أي بلد ثالث .

٢٩ - وذكر ممثل مالي بحقوق الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وبالتزامات الدول القائمة بالادارة . وشجع بشدة بعثات تقصي الحقائق التي تعد إحدى الوسائل الفعلية للاضطلاع على تطور الحالة في هذه الأقاليم . إن الجمعية العامة قد أعلنت في قرارها ١٨١/٤٦ العقد الدولي لإنهاء الاستعمار واعتمدت خطة عمل لإضفاء مضمون واقعي على هذا العقد . وتنفيذا للقرار المشار اليه أعلاه تم تنظيم حلقة دراسية اقليمية في غرينادا في حزيران/يونيه ١٩٩٢ للنظر في الاحتياجات الخاصة للأقاليم الجزرية في مجال التنمية . إن هذه الحلقات الدراسية تسمح بمقابلة ممثلي الأقاليم والتأكيد على المشاكل الخاصة بمنطقة معينة . إن الاستنتاجات والتوصيات التي أعربت عنها الحلقة الدراسية والمنشورة تحت الرمز A/AC.109/1114 تستحق أن تأخذها الجمعية العامة في الاعتبار . إن الأمم المتحدة يجب أن تتيح لممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وسائل المشاركة في أعمال لجنة إنهاء الاستعمار وكذلك في مختلف الحلقات الدراسية الاقليمية المقرر عقدها في اطار العقد .

٣٠ - واختتم ممثل مالي كلمته موجها نداء جديدا للسلطات القائمة بالادارة حتى تعود للاشتراك في أعمال اللجنة الخاصة التي لم تكف نيوزيلندا عن المشاركة في أعمالها على الرغم من اختلاف وجهات نظرها مع تلك اللجنة .

٣١ - السيدة طاهير خيلي (الولايات المتحدة الأمريكية) : قالت إن حكومتها توافق على الأهداف الواردة في الفصل الحادي عشر من الميثاق وقد اضطرت لهذا السبب للكف عن التعاون مع لجنة إنهاء الاستعمار . وعلى الرغم من بعض أوجه التقدم المحرزة فإن اللجنة ما زالت تتمسك بجدول أعمال بال وأيديولوجي (جنوب افريقيا ، الفصل العنصري ، الأقاليم الخاضعة للوصاية في المحيط الهادئ) وتلجأ دائما الى نوع من التكرار العقيم . وقالت إن مشروع القرار المتعلق بالمصالح الاقتصادية الأجنبية يعد مثالا على ذلك . أما مشروع القرار الذي يعالج المسائل المتعلقة بالأقاليم الخاضعة للوصاية وجزر المحيط الهادئ فهو يتعارض مع الفصلين الثاني عشر والثالث عشر من ميثاق الأمم المتحدة اللذين ينصان على اختصاصات مجلس الوصاية في هذا المجال .

(السيدة طاهير خيلي ، الولايات المتحدة الأمريكية)

٣١ - ولذلك فإن اللجنة الرابعة يتعين عليها النظر بدقة في النصوص التي تقدمها لجنة إنهاء الاستعمار وصياغة قرارات تتفق وولاياتها وتتفق وتطور الحالة العالمية ومنظومة الأمم المتحدة . وفي هذا الصدد فإن وفد الولايات المتحدة سوف يقدم مقترحات تفصيلية .

٣٣ - السيد السنوسي (المغرب) : ذكر بأن بلده قد برهن دائما على إرادة مثلى للتعاون التام مع الأمين العام للأمم المتحدة لإيجاد حل عادل ودائم لمسألة [الصحراء الغربية] . لقد تقرر مبدأ إجراء استفتاء بناء على طلب المغرب وبناء على طلب المغرب أيضا عهد إلى الأمم المتحدة بتنظيم هذا الاستفتاء ومراقبته . وابرم أيضا على أساس تعاون المغرب الاتفاق المبدئي عام ١٩٨٨ الذي حدد الاطار العام للعملية ، واتخذت قرارات مجلس الأمن ذات الصلة التي وضعت خطة التسوية والقواعد اللازمة لتنفيذها . ونتيجة أيضا لرغبة المغرب في السلم تم إحراز تقدم حاسم ، كرس بخاصة في إنشاء بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية وإعلان وقف إطلاق النار في ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ وكذلك الانتهاء من صياغة جميع الأحكام التنظيمية اللازمة للتنظيم العملي للاستفتاء .

٣٤ - وذكر ممثل المغرب فقرات من تقرير الأمين العام (S/23299) تأييدا لرأيه وأكد أن تأخير تنفيذ خطة التسوية يرجع من غير شك لممارسات تسوية لا يمكن أن يعد المغرب بأي صورة من الصور مسؤولا عنها . لقد أكد المغرب دائما تصميمه على مواصلة تعاونه مع الأمين العام لتنفيذ خطة التسوية في أفضل وقت ممكن .

٣٥ - إن المغرب دولة يسودها القانون عرفت دائما بتقاليد العريقة من الكرم والحلم والتسامح . ويعد العنوة الذي حصل عليه العديد من أولئك الذين حملوا السلاح ضد المغرب أفضل دليل على ذلك . وليست هناك حاجة للتذكير بأسماء جميع القادة من الطرف الآخر الذين عادوا إلى بلدانهم مؤخرا والذين أدمجوا بصورة طبيعية في الحياة الوطنية .

٣٦ - السيدة كليوباس (قبرص) : قالت إن انتهاء الحرب الباردة والتغيرات السريعة التي طرأت على المسرح السياسي الدولي تعد كلها أحداثا من شأنها أن تحث المجتمع الدولي على العمل بتصميم لإنهاء الاستعمار قبل عام ٢٠٠٠ .

(السيدة كليوباس ، قبرص)

٣٧ - إن اللجنة الخاصة لإنهاء الاستعمار قد بذلت جهودا ضخمة لملاءمة وسائل عملها مع الأوضاع الجديدة . وقرارها بإدماج لجنتيها الفرعيتين وكذلك قرارها بوضع قرار واحد بشأن عشرة من الأقاليم الثمانية عشر غير المتمتعة بالحكم الذاتي المدرجة في جدول أعمالها تعد كلها خطوات في الاتجاه السليم . كما حاولت اللجنة بجديّة النظر في الاحتياجات الخاصة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وتحسين علاقاتها مع السلطات القائمة بالادارة التي لا يمكن دون تعاونها مواصلة عملية إنهاء الاستعمار . وقالت إن هذا التغيير في النهج وفي وسائل العمل لا ينبغي على أية حال أن يؤدي الى تغيير في ولاية اللجنة المتمثلة في تشجيع الحق في تقرير المصير الى أن يتم التخلص تماما من الاستعمار .

٣٨ - وفيما يتعلق بالصحراء الغربية فإن قبرص تؤيد التنفيذ السريع والكامل لخطة التسوية وتنظيم استفتاء على النحو المنصوص عليه في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة . وفي هذا الصدد فإن اعتماد مشروع القرار المتعلق بهذه المسألة بتوافق الآراء سوف يسهم الى حد بعيد في بلوغ هذا الهدف حيث أنه يتضمن جميع العناصر اللازمة لتسوية عادلة ودائمة للمشكلة .

٣٩ - السيد كيم جاهون (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية) : قال إن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي قد أحرزا تقدما بالغا نحو إنهاء الاستعمار والعنصرية منذ اتخاذ الجمعية العامة قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) عام ١٩٦٠ لقد حصلت أكثر من ٨٠ بلدا مستعمرا وغيرها من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على استقلالها وأصبحت أعضاء في الأمم المتحدة . إن لجنة إنهاء الاستعمار تستحق الإشادة للعمل الضخم الذي أنجزته .

٤٠ - بيد أنه ما زال هناك الكثير الواجب عمله لأن عددا كبيرا من الشعوب ما زال خاضعا للسيطرة الاستعمارية ومحروما من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال . إن بعض السلطات الاستعمارية ما زالت تحتفظ بقواعد عسكرية في الأقاليم الصغيرة ضاربة عرض الحائط بقرارات ومقررات أجهزة الأمم المتحدة وهو ما يشكل تهديدا للسلم والأمن . إن هذه القواعد يجسب أن تزال بغية السماح في أقرب وقت ممكن بتنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

٤١ - إن أنشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية تثير أيضا القلق البالغ . إن الأمم المتحدة وحركة بلدان عدم الانحياز وغيرها من المنظمات الدولية قد حثت الكيانات المعنية بوقف أنشطتها التي تضر بمصالح شعوب هذه الأقاليم . وعلى الرغم من ذلك فإن الكيانات المشار إليها ما زالت تستغل الموارد الطبيعية للأقاليم التي سوف

(السيد كيم جاهون ، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية)

تحتاج هذه الموارد لضمان نموها الاقتصادي عندما تحصل على استقلالها . إن الأنشطة الأجنبية تعد انتهاكا مباشرا لحق سكان الأقاليم في التصرف في مواردهم الطبيعية .

٤٢ - إن على المجتمع الدولي مضاعفة الجهود واتخاذ التدابير المتضافرة لإنهاء الاستعمار من الآن وحتى عام ٢٠٠٠ ويجب على السلطات المسؤولة عن الإدارة تنفيذ قرارات ومقررات أجهزة الأمم المتحدة والاضطلاع بالتزاماتها . إن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قد تعهدت بإنهاء الاستعمار والعنصرية وبالتعاون مع المجتمع الدولي لهذا الغرض . وهي تؤكد من جديد تضامنها مع حركات التحرير والشعوب التي تكافح من أجل ممارسة حقها في تقرير المصير والاستقلال .

٤٣ - السيد با (غانا) : قال إنه يجب الحرص في هذه المرحلة التالية لإنهاء الحرب الباردة والتي يعد الوضع الدولي فيها غير مستقر على إعطاء الأولوية لإنهاء الاستعمار وعدم التخلي عن الجهود بحجة أن هذه المهمة قد أوشكت على الانتهاء . كما يجب الاسراع بمنح الاستقلال للأقاليم الثمانية عشر التي ما زالت خاضعة للاستعمار ، وتجدر الاشارة في هذا الصدد بالمبادرات التي اتخذتها لجنة إنهاء الاستعمار .

٤٤ - وفيما يتعلق بترشيح أعمال اللجنة الخاصة واللجنة الرابعة فإن وفد غانا يشيد بالقرار الخاص بوضع قرار مشترك يتعلق بعشرة أقاليم غير متمتعة بالحكم الذاتي . كما يشيد أيضا بتقليص مدة المناقشة العامة ويرجو من جميع الوفود التعاون للاسراع بأعمال اللجنة .

٤٥ - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية فإن وفده يكرر دعمه لخطة التسوية التي وضعتها الأمم المتحدة ووافق عليها مجلس الأمن . إن وفد غانا يؤيد النداء الموجه للأطراف المعنية باحترام وقف اطلاق النار كما يؤيد أيضا العمل الذي تضطلع به بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية ويشيد بمبادرات الأمين العام وممثلته في المنطقة ، ويطلب الى جميع الأطراف بذل جميع الجهود حتى يتم تنظيم استفتاء حول تقرير المصير في الصحراء الغربية بإشراف الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية .

٤٦ - وقال إنه تجدر الاشارة فيما يتعلق بمسألة الفصل العنصري بقرار لجنة إنهاء الاستعمار بعدم حذف الاشارة الى الفصل العنصري من توصياتها . إن المجتمع الدولي يجب أن يواصل الاعراب عن كراهيته للفصل العنصري . لقد شهدت جنوب افريقيا تغيرات ايجابية في الأشهر الأخيرة ، بيد أنه يتعين استئناف المفاوضات

(السيد با ، غانا)

كما يتعين على لجنة إنهاء الاستعمار ، لهذا الغرض ، متابعة الموقف في هذا البلد عن كثب وتقديم توصيات مناسبة بصدد الجمعية العامة .

٤٧ - وبصدد الأنشطة الاقتصادية في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي قال إن من المهم بالدرجة الأولى إعطاء هذه الأقاليم الوسائل الكافية التي تسمح لها بممارسة حقها في تقرير المصير وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) . إن الأمم المتحدة والسلطات القائمة بالادارة يجب أن تحول دون الاستغلال المكثف للموارد الطبيعية لهذه الأقاليم وأن تحرص على استخدام عائدات النشاط الاقتصادي لكفالة تقدم سكان هذه الأقاليم .

٤٨ - السيدة ليونس (سانت لوسيا) : قالت إن بلدها الذي حصل على الاستقلال عقب عملية لإنهاء الاستعمار وبدعم من الأمم المتحدة وتحت اشرافها يعرف جيدا مسألة تقرير المصير . إن سانت لوسيا قد اشتركت فضلا عن ذلك بنشاط في وضع خطة العمل الخاصة بعقد إنهاء الاستعمار . ولا يجب بدعوى التقدم البالغ الذي أحرز مؤخرا في مجال إنهاء الاستعمار التخلي عن الجهود الرامية الى إنجائه تماما . إن الدول الأعضاء في محفل جنوب المحيط الهادئ ترى أنه يتعين على اللجنة الرابعة ولجنة إنهاء الاستعمار الاضطلاع بنشاط بمهمتهما اذا ما أريد التوصل الى إنهاء الاستعمار من الآن وحتى عام ٢٠٠٠ . إن عملية إنهاء الاستعمار لم تنته بحصول ناميبيا على استقلالها والعمل في هذا المجال يجب أن يتخذ شكلا جديدا بغية الاستجابة للاحتياجات الخاصة في مجال تنمية الأقاليم التي لم تحصل بعد على استقلالها ومعظمها من البلدان الجزرية الصغيرة النامية . وقالت إنه يجب أيضا مضاعفة الجهود لتنفيذ جميع احكام القرارات التي تعد بمثابة خطة توجيهية لعملية انهاء الاستعمار .

٤٩ - كما يجب أيضا العمل كما طالب بذلك ممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالاستقلال الذاتي في الحلقة الدراسية المعنية بإنهاء الاستعمار المعقودة في غرينادا في حزيران/يونيه ١٩٩٢ على زيادة مشاركة هذه الأقاليم في أنشطة منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الاقليمية والدولية الأخرى لأن هذه الأنشطة مهمة فيما يتعلق بالتقدم السياسي والدستوري . ولهذا الأسباب فإن سانت لوسيا تؤيد مشاركة الحكومات المختلفة في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في أنشطة اللجنة الرابعة وأنشطة لجنة إنهاء الاستعمار . وفيما يتعلق بالمشاركة في المنظمات الاقليمية فإن اتحاد دول منطقة البحر الكاريبي قد قبل جزر فرجن البريطانية وجزر تركس وكايكوس بوصفها أعضاء منتسبة عام ١٩٩١ ومنح مركز المراقب لحكومات أنغويلا وبرمودا وجزر كايمان . وفيما يتعلق بمنظومة الأمم المتحدة فإن سانت لوسيا تواصل التعاون الوثيق مع عدد كبير من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ودول البحر الكاريبي التي هي عضو منتسب إليها .

(السيدة ليونس ، سانت لوسيا)

٥٠ - وقالت إن سانت لوسيا تعمل جاهدة على تشجيع المشاركة المتزايدة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في برامج وأنشطة منظومة الأمم المتحدة وتدعم في هذا الصدد توصية الحلقة الدراسية المعقودة عام ١٩٩٢ المعنية بإنهاء الاستعمار والرامية إلى جعل لجنة إنهاء الاستعمار تقدم مساعدة للفريق العامل للبلدان غير المستقلة التابع للجنة التنمية والتعاون لدول البحر الكاريبي . واختتمت كلمتها فأكدت من جديد أنه يجب مواصلة تطبيق المبادئ المتعلقة بالحق في تقرير المصير الواردة في الميثاق وفي القرارات ذات الصلة التي اتخذتها الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي على الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي .

٥١ - السيد غريفين (استراليا) : قال إن ترشيح أعمال اللجنة في سياق إعادة تشكيل منظومة الأمم المتحدة يتسم بأهمية بالغة نظرا لأن غالبية البلدان التي ما زالت مستعمرة بلدان جزرية في جنوب المحيط الهادئ ومنطقة البحر الكاريبي تتطلب حالتها الخاصة حولا دقيقة مناسبة . إن هذه المسألة تثير بوجه خاص قلق استراليا التي لم تكف عن تأييدها النشاط لعملية إنهاء الاستعمار لأنها تتفهم الآثار التي قد تترتب على عدم إصلاح لطرائق العمل ، بالنسبة لعدد من جيرانها في المحيط الهادي .

٥٢ - إن اتخاذ الدورة السادسة والأربعين لقرار مشترك يأخذ في الاعتبار الحالة والاحتياجات الخاصة للأقاليم الصغيرة يعد تجديدا مناسباً ويجب بذل جميع الجهود حتى يتم اتخاذ هذا القرار في الدورة الحالية بتوافق الآراء . إن تجميع جميع بنود جدول الأعمال في إطار مناقشة عامة واحدة واعتماد ترتيبات جديدة تتعلق باستماع مقدمي الالتماسات من شأنه أن يسمح بتفادي استماع الهيئتين المعنيتين لنفس مقدمي الالتماسات كما أن إعادة النظر المحتملة بواسطة اللجنة في مشاريع القرارات المقدمة من اللجنة الخاصة تعد كلها تدابير تتسم بأهمية بالغة . إن المشاريع المتعلقة بالجوانب الأساسية لعملية إنهاء الاستعمار مثل المشاريع المتعلقة بالمصالح الاقتصادية الأجنبية أو ببرامج وأنشطة تؤثر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي كالتي تضطلع بها الوكالات المتخصصة والتي لم تحصل على توافق في الآراء تضر بسمعة اللجنة كما تضر بمصالح هذه الأقاليم . إن وفد استراليا يعرب عن أسفه لأن صيغة القرارات المعروضة على الدورة الحالية أيضا لم تأخذ في الاعتبار في العديد من الحالات السياق السياسي الحالي واحتياجات واهتمامات الأقاليم .

٥٣ - وقال إن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم تحظى بتأييد راسخ من قبل استراليا ولذلك فقد أعارت لبعثة الأمم المتحدة الاستفتاء في الصحراء الغربية فريقا من ٤٥ متخصصا في الاتصالات . واستراليا تدعو الأطراف المعنية للتعاون دون تحفظ مع الأمين العام وممثله الخاص بغية التغلب على الصعاب القائمة فيما يتعلق بتنفيذ خطة التسوية . وفي إطار المعونة المقدمة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي فإن استراليا تقدم وسائل

(السيد غريفيين ، استراليا)

للدراية والتدريب لسكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي المجاورة وبخاصة كاليدونيا الجديدة وجزر توكيلاو . وقد بلغت هذه المساعدة الميزانية ١٩٩١-١٩٩٢ حوالي ٥١٦ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة . وتتضمن الوثيقة A/47/486 مزيدا من التفاصيل في هذا الصدد .

٥٤ - وأضاف قائلا إن استراليا بوصفها دولة من دول جنوب المحيط الهادئ تعلق أهمية خاصة على الحالة في كاليدونيا الجديدة وتضم صوتها دون تحفظ للبيان الذي أدلى به في الجلسة السابقة الممثل الدائم المؤقت لجزر سليمان باسم الدول الأعضاء في محفل جنوب المحيط الهادئ . إن إنهاء استعمار كاليدونيا الجديدة يفرض مشكلة بالغة التعقد ويقتضي من الأطراف المعنية البرهنة على مزيد من الحصافة والتعاون وحسن النية . ومن المهم سواء بالنسبة لكاليدونيا الجديدة أو لاستقرار المنطقة أن يتيح الانتقال الى تقرير المصير الفعلي جميع الخيارات بما في ذلك الحصول على الاستقلال مع المحافظة على حقوق شعب الكانك وجميع سكان كاليدونيا الجديدة الآخرين وأن يتم هذا الانتقال دون صدمات . إن استراليا ترى أن أوجه التقدم التي أحرزت منذ أربع سنوات في اطار اتفاقيات ماتينيون المبرمة في تموز/يوليه ١٩٨٨ تعد مشجعة . لقد تم انشاء هياكل سياسية جديدة كما تم اضعاف اللامركزية على السلطات لصالح المؤسسات الجديدة في الأقاليم . بيد أنه ما زال يتعين التغلب على عقبات جديدة وإن كان قد تم إحراز تقدم فيما يتعلق بتوفير الظروف السياسية والاجتماعية - الاقتصادية المناسبة للسماح لشعب كاليدونيا الجديدة بممارسة حقه في تقرير المصير على النحو الواجب . لقد لاحظ وزير الخارجية والتجارة في استراليا عقب الزيارة التي أجراها لكاليدونيا الجديدة في شباط/فبراير ١٩٩٢ تطورا في المواقف وتوافقا في وجهات النظر . إن تزايد المبادلات التجارية بين كاليدونيا الجديدة والبلدان المجاورة ومنها استراليا سوف يسهم في ادماج هذا الاقليم في المنطقة . إن اتفاقيات ماتينيون تشكل إطارا يرمي الى ايجاد مناخ موات يسمح لكاليدونيا الجديدة بالتقدم نحو تقرير المصير . ومن ثم فإن من الضروري أن تظل الأطراف الموقعة على هذه الاتفاقيات متمسكة بالتزامها السياسي وحسن نيتها . وعند إعادة النظر في هذه الاتفاقيات في بداية عام ١٩٩٢ يتعين على هذه الأطراف انتهاز الفرصة لتجديد التزامها حتى تظل الروح التي سادت في تموز/يوليه ١٩٨٨ قائمة وأن يتم سلميا تقدم كاليدونيا الجديدة نحو تقرير المصير . إن وفد استراليا يرجو أن يعتمد بتوافق الآراء مشروع القرار المتعلق بكاليدونيا الجديدة الذي أقرته اللجنة الخاصة بالاجماع .

٥٥ - السيد فاليف (بلغاريا) : قال إن الأمم المتحدة قد اضطلعت خلال السبعة والأربعين عاما الماضية بدور رئيسي في عملية إنهاء الاستعمار كما يبرهن على ذلك عدد الدول الأعضاء الذي زاد إلى ثلاثة أضعاف ما كان عليه عند انشاء المنظمة ، وذلك يرجع أساسا الى حصول الأقاليم المستعمرة السابقة على استقلالها . ومما يزيد من أهمية هذا النجاح أنه قد أحرز في سياق الحرب الباردة . لقد دافعت بلغاريا دائما عن الحق الأساسي

(السيد فاليف ، بلغاريا)

للسعوب في تقرير المصير وسوف تواصل المشاركة في أنشطة الأمم المتحدة الرامية الى إنهاء الاستعمار في جميع الأقاليم التي مازالت خاضعة له . إن التغييرات التي حدثت على المسرح الدولي خلال السنوات الماضية تشجع على ايجاد مناخ جديد وبلغاريا على يقين بأن اللجنة الرابعة والهيئات الأخرى المعنية بإنهاء الاستعمار سوف لا تستفيد فحسب من هذا السياق الجديد ، وإنما سوف تعمل على تعزيزه .

٥٦ - ويتعين حتى يتسنى لجميع الشعوب ممارسة حقها في تقرير المصير التوصل الى توافق في الآراء حول المسائل المتعلقة بالأقاليم التي مازالت خاضعة للاستعمار . إن الأمم المتحدة يجب عليها في الوقت الحالي الحيلولة دون أن تؤدي هذه المسائل الى خلافات بين الشمال والجنوب أو بين مختلف الكيانات الموجودة في الجنوب . وفي هذا الصدد فإن المجتمع الدولي يجب أن يضطلع بالتزاماته على الصعيدين القانوني والأخلاقي .

٥٧ - إن اللجنة الرابعة والأجهزة الأخرى المسؤولة في الأمم المتحدة يجب أن تركز نفسها لمشاكل الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي . ومن الضروري تعزيز التعاون بين السلطات القائمة بالادارة وبين السلطات الموجودة في هذه الأقاليم بغية تنفيذ برامج مناسبة ترمي الى استحداث الهياكل الأساسية اللازمة والى تشجيع وتنوع الأنشطة الاقتصادية . إن الوكالات المتخصصة بوسعها الاضطلاع بدور هام في هذا المجال عن طريق إفادة هذه الأقاليم من البرامج والمشاريع القائمة في مجالات مثل البيئة والتعليم ومنع الاتجار غير المشروع بالمخدرات .

٥٨ - لقد أكد وفد بلغاريا في العديد من المناسبات ضرورة ترشيد أعمال لجنة إنهاء الاستعمار بحيث تأخذ في الاعتبار تطور الحالة الدولية . إن هذا من شأنه أن يزيد من فعالية اللجنة وأن يخدم مصالح السكان في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي . ولقد أحرزت بالفعل بعض أوجه التقدم في هذا السبيل .

٥٩ - ومن ناحية أخرى فإن وفد بلغاريا قد أصيب بخيبة أمل من جراء صياغة مشاريع القرارات المتعلقة بتنفيذ الوكالات المتخصصة لا إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وبالمصالح الاقتصادية الأجنبية وكذلك من جراء صياغة مشروع المقرر المتعلق بالأنشطة العسكرية الوارد في تقرير اللجنة الخاصة . والواقع أن هذه الصياغة تعكس خلافات قديمة في وجهات النظر وتعالج مسائل لا صلة لها بالموضوع . إن مثل هذه المشاريع لن تؤدي الى تحسين فعالية لجنة إنهاء الاستعمار كما أنها لن تخدم مصالح السكان المعنيين . إن وفد بلغاريا على استعداد لتقديم مساهمته اذا ما قررت اللجنة الرابعة إنشاء فريق للتفاوض بشأن المشاريع المشار اليها . إن وفد بلغاريا يؤيد ادماج اللجنة الرابعة واللجنة السياسية الخاصة بشرط ألا يضر هذا الادماج بالنظر في البنود المدرجة في جدول أعمال كل منهما .



٦٠ - السيدة آشيبالا (ناميبيا) : قالت إن إنهاء الحرب الباردة ينبغي أن يسرع بإعمال حق الشعوب في تقرير المصير ويزيد من جدوى أعمال اللجنة الرابعة . إن الوفد الناميبى يشيد بالنتائج التي أحرزتها لجنة إنهاء الاستعمار . ويرحب الوفد أيضا بكل تغيير في طرائق عمل اللجنة من شأنه أن يعطي دفعة جديدة إلى أعمالها .

٦١ - إن الأنشطة الاقتصادية الأجنبية التي تعرقل تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة مازالت تثير القلق البالغ . وإن كانت ناميبيا تنظر بعين الارتياح الى الأنشطة الاقتصادية التي يضطلع بها لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي . فهي تعرف جيدا أن هذه الأنشطة يجب أن تواكب تقدم السكان في الأقاليم المشار إليها .

٦٢ - وأضافت قائلة إن ناميبيا تشيد بمنظمة الوحدة الإفريقية لعرضها مسألة العنف في جنوب افريقيا على مجلس الأمن . ولذلك فإنها توافق بحزم على تدخل الأمم المتحدة في جنوب افريقيا . وهي تناشد جميع الأطراف لوضع حد لأعمال العنف كما أنها تذكر بأنه يجب على حكومة جنوب افريقيا أن تتخذ سريعا التدابير الحاسمة الواقعية لوضع حد لهذا العنف . وهي تذكر أيضا بأن وضع حد لأعمال العنف إنما هو شرط مسبق لاستئناف المفاوضات كما أن الازالة التامة للفصل العنصري شرط مسبق لكل تغيير .

٦٣ - وفيما يتعلق بالصحراء الغربية فإن ناميبيا تؤيد حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير وهذا هو السبب في أنها تؤيد الجهود التي يبذلها الأمين العام وممثلته الخاص لازالة جميع العقبات القائمة في سبيل مواصلة عملية السلم .

٦٤ - السيد أيوا (نيجيريا) : قال إنه على الرغم من أوجه التقدم التاريخية التي أحرزتها الأمم المتحدة فإن عملها في مجال إنهاء الاستعمار لم ينته بعد . إن الفرص الجديدة التي أتاحتها نهاية الحرب الباردة ينبغي أن تيسر تنفيذ القرار ١٥١٤ ( د - ١٥ ) فيما يتعلق بالأقاليم الأخيرة المتبقية .

٦٥ - وفيما يتعلق بجنوب افريقيا فإن المفاوضات الجارية نحو الانتقال الى مجتمع ديمقراطي غير عنصري قد توقفت منذ حوالي ثلاثة أشهر ويخشى أن يضر هذا التوقف بأوجه التقدم التي أحرزت . إن قوانين الفصل العنصري قد ألغيت ولكن آثارها ما زالت باقية . إن حكومة جنوب افريقيا تواصل العمل على عدم ممارسة غالبية السكان في جنوب افريقيا لحقها في تقرير المصير ويجب التنديد بموقف حكومة جنوب افريقيا في جميع الأجهزة وبخاصة في اللجنة الرابعة وفي اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري .

(السيد أيوا ، نيجيريا)

٦٦ - وفيما يتعلق بالصحراء الغربية فإن وفد نيجيريا يشيد بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة وكذلك منظمة الوحدة الأفريقية فيما يتعلق بتنفيذ خطة التسوية . إن الأطراف المعنية يجب أن تحترم وقف إطلاق النار بدقة وتمتنع عن أية استفزازات من شأنها أن تعرقل التنفيذ السريع لهذه الخطة . ويرجى أن تؤدي الجهود التي يبذلها الأمين العام وممثلته الخاص بمساعدة بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية إلى إجراء هذا الاستفتاء بما يحقق ممارسة شعب الصحراء الغربية لحقه في تقرير مصيره في أقرب وقت ممكن .

٦٧ - وقال إن العلاقات الاقتصادية بين الدول يجب أن تتسم بفائدة متبادلة وحث الدول القائمة بالادارة على تشجيع تقدم الشعوب وذلك على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتعليمي في الأقاليم التي ما زالت مستعمرة وعلى كفاءة استغلالها لمواردها الطبيعية بحيث يمكنها الحصول على استقلال يسمح لها بالبقاء . واعترض على الاستغلال الذي يمارس ضد بعض البلدان الأفريقية وضد بلدان نامية أخرى أو ضد أقاليم غير متمتعة بالحكم الذاتي مثل تصريف النفايات والمواد السامة في أراضيها . إن هذه البلدان لا يجب أن تستخدم لإخفاء الأموال المشكوك في مصادرها كما أنها لا يجب أن تضم اية قواعد عسكرية .

٦٨ - وقال إن النظام الدولي الجديد يجب أن يكفل حرية جميع الشعوب ويجعلها بمنأى عن الاستغلال الاقتصادي والعدوان والتخلف .

٦٩ - السيد كيمبر (نيوزيلندا) يرأس اللجنة .

٧٠ - السيدة كاتابروا (أوغندا) : أشادت بالتطور الايجابي للعلاقات الدولية . وقالت إن الحوار قد حل محل الحذر والتشكك وإن هذا المناخ الجديد يجب أن يسمح للأمم المتحدة بالاضطلاع بدورها كاملا فيما يتعلق بتعزيز السلم والأمن . إن العمل المتعلق بإنهاء الاستعمار لم ينته بعد وهذه الرحلة المواتية يجب أن تستغل لتنفيذ قرار الأمم المتحدة ١٥١٤ (د - ١٥) فيما يتعلق ببقية الأقاليم التي ما زالت غير متمتعة بالحكم الذاتي . إن مقدمي الالتماسات الذين استمعت إليهم اللجنة قد أكدوا الصعوبات التي يواجهها عدد كبير من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، ولكنها صعوبات يمكن التغلب عليها ويجب على الأمم المتحدة تحديد الحلول الممكنة .

(السيدة كاتابروا ، أوغندا)

٧١ - ومما يؤسف له ملاحظة أن عددا من المشكلات ما زالت مطروحة علما بأن القرارات المتعلقة بها قد اتخذت في الدورة السابقة بتوافق الآراء . وفيما يتعلق بالصحراء الغربية فإن وفد أوغندا يؤكد من جديد دعمه لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير ويوافق على وجهة نظر الأمين العام القائلة بضرورة احترام الطرفين لوقف إطلاق النار ، ويرى وفد أوغندا أيضا أن أحكام قرار مجلس الأمن ٦٩٠ (١٩٩١) تشكل قاعدة لتسوية المشكلة ويرجو أن يتم إجراء الاستفتاء المنصوص عليه في خطة التسوية .

٧٢ - وقالت إن التدابير التي اتخذها الرئيس دي كليرك لوضع حد للفصل العنصري في جنوب افريقيا كانت مشجعة وإن كانت أهم أسس هذه السياسة ما زالت موجودة حتى الآن . إن حكومة جنوب افريقيا لم تحاول مطلقا منع أعمال القتل التي شهدتها المدن خلال التصاعد الأخير للعنف ومن ثم فإن هذا يحمل على الشك في صدق السيد دي كليرك . ومع الاستئناف الأخير للمفاوضات بين حكومة جنوب افريقيا والمؤتمر الوطني الافريقي فإننا نحث الأطراف المعنية على توفير مناخ مناسب للتطور السلمي والديمقراطي في جنوب افريقيا . إن المجتمع الدولي يجب أن يواصل ممارسة ضغوطه على نظام جنوب افريقيا طالما لم يتم استبدال دستور نظام الفصل العنصري بدستور يضمن المساواة في الحقوق لجميع سكان جنوب افريقيا . إن عملية إضفاء الطابع الديمقراطي لا يجب أن تفشل . ويتعين على الدول الأعضاء على عتبة القرن الحادي والعشرين الحرص على أن تحصل جميع الشعوب المستعمرة على الاستقلال وعلى التخلص نهائيا من هذه التركة المخزية .

٧٣ - السيد موابولوكوتو (جمهورية تنزانيا المتحدة) : أشار الى أن نهاية الحرب الباردة ينبغي أن تسهم في تيسير عملية إنهاء الاستعمار . وقال إنه بعد مضي أكثر من ثلاثين عاما على اعتماد إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ما زالت هناك شعوب خاضعة للسيطرة الاستعمارية . إن استمرار عرض المسائل المتعلقة بإنهاء الاستعمار على اللجنة الرابعة يجب أن يحث المجتمع الدولي على مضاعفة جهوده للتعجيل بحصول الأقاليم الأخيرة غير المتمتعة بالحكم الذاتي على استقلالها . إن وجود وفد ناميبيا في اللجنة الرابعة يجب أن يكون دافعا مشجعا للشعوب التي ما زالت خاضعة للاستعمار .

٧٤ - وقال إن لجنة إنهاء الاستعمار قد تعرضت للنقد ومن المستصوب التذكير بأنها لم تنته بعد تماما من الاضطلاع بولايتها ومن ثم فإن عليها مواصلة أعمالها . ويجب بالتأكيد أن تأخذ اللجنة في الاعتبار تطور الحالة الدولية وهذا بالفعل هو ما فعلته . لقد أدخلت خلال العاميين الماضيين العديد من الاصلاحات بغية ترشيد أعمال اللجنة التي قررت بخاصة تقديم قرار مشترك يتعلق بمجموع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ومواصلة النظر في مسألة الفصل العنصري في ضوء تطور الحالة في جنوب افريقيا . ويرى وفد تنزانيا من جانبه أن مسألة

(السيد موابولوكوتو ، جمهورية تنزانيا المتحدة)

الفصل العنصري خاضعة لولاية اللجنة . إن سياسة الفصل العنصري تحرم غالبية سكان جنوب افريقيا من حقها في المشاركة في إدارة السياسة الوطنية ومن ثم فهي نوع من الاستعمار . وعلى الرغم من الانتقادات التي وجهت للجنة فإنها على حق في الواقع في مواصلة النظر في مسألة الفصل العنصري .

٧٥ - وفيما يتعلق بالصحراء الغربية فإن وفد تنزانيا يرجو أن يتم سريعا إزالة العقبات التي ما زالت قائمة في سبيل الاستفتاء وهو يحث الأطراف المعنية على البرهنة على الاعتدال ، والتعاون دون تحفظ مع الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ، مع احترام وقف إطلاق النار ، بغية التوصل الى تطبيق عاجل لخطة التسوية .

٧٦ - وقال إن شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي يجب أن يتسنى لها ممارسة حقها في تقرير المصير والاستقلال بحرية وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) . إن جميع الأطراف المعنية يجب أن تبرهن على الارادة السياسية اللازمة حتى يتم التوصل الى إنهاء الاستعمار من الآن وحتى عام ٢٠٠٠ .

٧٧ - وقال إن وفده يتفهم جيدا وجهات النظر التي أعربت عنها بعض الوفود ومؤداها أن غالبية أنشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية وكذلك الأنشطة العسكرية وغيرها التي تضطلع بها السلطات القائمة بالادارة يمكن أن تفيد الشعوب المستعمرة ولكن وفد تنزانيا يلاحظ كما سبق له ذلك أن هذه الفائدة يجب أن توازن مع إضرار تطلعات هذه الشعوب الى الحرية . إن الجهود التي تبذلها هذه الشعوب لتحقيق تطلعاتها يجب أن توجه قرارات اللجنة . إن التغييرات الأساسية التي حدثت مؤخرا والتي أدت الى تغييرات عميقة وجذرية في الحالة السياسية والاقتصادية الدولية قد أوجدت مناخا مواتيا للاسراع بعملية إنهاء الاستعمار .

٧٨ - الرئيس : اقترح تحديد الساعة ١٨/٠٠ من يوم الأربعاء ٢٩ تشرين الأول/ اكتوبر كآخر موعد لتقديم مشاريع الاقتراحات أو التعديلات المتعلقة بتوصيات اللجنة الخاصة بشأن البنود قيد الاستعراض . ودعا الوفود الى التعجيل بمشاوراتها بشأن مشاريع الاقتراحات بحيث يتسنى للجنة إنهاء أعمالها في أبكر وقت ممكن وفقا لبرنامج عملها .

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٥٥